

(33) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (402) من الفائدة -

لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم لا لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا. اللهم اتنا من لدنك رحمة -

00:00:00

وهيئ لنا من امرنا رشدا هذا هو الدرس اه الثامن في هذا اليوم الاثنين الثالث عشر من شهر صفر. من عام الف واربع مئة واربعين للهجرة ونبدأ اولاً بالتعليق على كتاب لطائف الفوائد -

وكنا قد وصلنا الى الفائدة رقم مئتين واربعة اه افضل الاعمال بعد الفرائض نستمع للفائدة نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. افضل الاعمال بعد الفرائض قال -

00:00:41 شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله افضل الاعمال بعد الفرائض يختلف باختلاف الناس فيما يقدرون عليه وما يناسب اوقاتهم لا يمكن فيه جواب جامع مفصل لكل احد. لكن مما هو كالاجماع بين العلماء ان ملازمة ذكر الله دائماً هو افضل ما شغل -

00:01:01 العبد به نفسه في الجملة وعلى ذلك دل حديث ابي هريرة الذي رواه مسلم سبق المفردون قالوا يا رسول الله ومن المفردون قال الذاكرون الله كثيراً والذاكرات اه افضل الاعمال بعد الفرائض او ما يعبر عنه بعض العلماء بأفضل التطوع -

00:01:21 هذا محل خلاف بين اهل العلم وسبق ان تكلمنا عنه في درس سابق فقيل ان افضل الاعمال الصلاة وقيل الجهاد وقيل غير ذلك ورجحنا كلام ابن القيم رحمه الله هو ان اه افضل الاعمال هو العمل بمقتضى ذلك -

00:01:42 الوقت ووظيفته فافضل الاعمال عند سماع المؤذن وان افضى ذلك الى ترك غيره وافضل الاعمال في السحر قيام الليل وافضل الاعمال عند قدوم الضيف اكرام الضيف وافضل الاعمال عند مداهمة العدو بلد المسلمين الجهاد -

وهكذا افضل الاعمال عشية يوم عرفة بالنسبة للحجاج الدعاء. وهكذا ولكن من حيث الاصل اه افضل الاعمال من حيث الاصل هنا ابو العباس ابن تيمية رحمه الله قال انه يختلف باختلاف الناس فيما يقدرون عليه وما يناسب اوقاتهم -

00:02:36 فلا يمكن فيه جواب جامع مفصل لكل احد ولكن مما هو كالاجماع عليه بين العلماء ان ملازمة ذكر الله دائماً هو افضل ما شغل به العبد نفسه في الجملة يعني الاكثار من ذكر الله عز وجل -

00:03:01 وآذكر الله ورد فيه من الفضل ما لم يرد في غيره مع انه من اسهل الاعمال الا انه من افضل الاعمال ومن ذلك الحديث الذي ذكره الشيخ حديث ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله -

00:03:20 الكثير والذاكرات رواه مسلم. اخبر النبي صلی الله علیه الصلاة والسلام بسبقهم وافضلتهم وجاء في حديث ابی الدرداء وهو حديث سنه صحيح رواه الترمذی وابن ماجه واحمد وحديث عظیم يقول فيه النبي صلی الله علیه وسلم -

00:03:43 الا ان بكم بخیر اعمالکم وازکاها عند ملیککم وارفعها في درجاتکم وخير لكم من انفاق الذهب والورق يعني الفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوکم فتضربوا اعناقهم ویضربوا اعناقکم قالوا بلى -

00:04:06 يا رسول الله قال ذكر الله تعالى وهذا الحديث كما ذكرت من جهة الاسناد الصحيح وهو ظاهر الداللة في ان ملازمة ذكر الله انها افضل

الاعمال خير اعمالكم وازكها عند مليككم وارفعها في درجاتكم. اكذب هذه المؤكّدات الثلاثة - 00:04:34

فانها خير الاعمال وازكها وارفعها ثم ايضا قال خير لكم من انفاق الذهب والفضة ثم قال خير لكم ايضا حتى من الجهاد ملازمة ذكر الله عز وجل وجاء في الصحيحين عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يذكر ربه والذى لا يذكر ربه - 00:05:00

كمثل الحي والميت رأيت الفرق بين الحي والميت هكذا الفرق بين الذاكر والغافل وجاء بحديث عبدالله بن بسر ان رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:05:27

ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فمثلك بشيء اتشبّث به فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز وجل رواه الترمذى وابن ماجة بسند صحيح - 00:05:47

والاحاديث في فضل الذكر كثيرة جدا وقد صنف الامام ابن القيم رحمة الله كتابا ذكر فيه فوائد كثيرة للذكر وقال ان فيه اكثرا من مائة فائدة ما اسم هذا الكتاب - 00:06:09

الوابل الصيف الوابل الصيف من الكلم الطيب وانصح به وبقرائته كتاب عظيم قيم نافع وقد ذكر فيه عجائب وفوائد الذكر ومما ذكر ان الذكر يلين القلب ويرفقه ويزيل القسوة ولذلك جاء رجل الى الحسن البصري قال يا ابا سعيد - 00:06:32

اشكوا قسوة في قلبي يعني اجد الناس عندهم رقة في قلوبهم ويخشون ويبكون وانا اجد قلبي قاسيا فقال له الحسن اذب قسوة قلبك بكثرة ذكر الله تعالى وهذا يجده الانسان من نفسه اذا اكثرا من الذكر - 00:07:06

يجد رقة في قلبه ويريد خشوعا ويجد حلاوة للعبادة بخلاف الانسان الغافل ولهذا تجد نفسك مثلا في العشر الاواخر من رمضان عندما تكثر من الذكر ومن الصلاة ومن القيام يعني تجد هذه المعاني - 00:07:26

كلما اكثرا الناس من ذكر الله عز وجل آآ اعطاه ذلك رقة في قلبه وانكسارا وخشوعا وايضا مما ذكر ان ذكر الله تعالى يقوى محبة العبد لربه لانه يجعل العبد يتعلّق بالله سبحانه وتعالى ويقل تعلّقه بالدنيا والامور المادية - 00:07:44

وايضا الذكر من اسهل الاعمال ومع ذلك هو من افضل الاعمال ورد فيه من الفضل ما لم يرد في غيره فمثلا يقول عليه الصلاة والسلام من قال من قال سبحانه الله وبحمده في يوم مئة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زيد البحر - 00:08:07

متفق عليه يقول سبحانه الله وبحمده مئة مرة. كم تأخذ من الوقت ومن الجهد وجاء في حديث سعد ابى وقاص ايعجز احدكم ان يكسب في اليوم الف حسنة قالوا كيف يكسب الف حسنة؟ قالوا يسبح مئة تسبيحة - 00:08:32

يكتب له بها الف حسنة او يحط عنه بها الف سيئة. رواه مسلم. الاحاديث في سبحانه الله في فضل الذكر كثيرة جدا الله تعالى امر بذلك امر بالاكثر منه ليس فقط به بل بالاكثر منه - 00:08:48

فما الاية التي فيها الامر بالاكثر من ذكر الله ها يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا ولذلك ينبغي ان يحرص المسلم على الاكثر من ذكر الله عز وجل - 00:09:04

وهناك يعني بعض الامور المعينة مساعدة من ذلك مثلا آآ المسبحة المسبيحة لا بأس بالتسبيح بها بل لم نقف على من قال بكراهة التسبيح بها او بدعيتها الا بعض المعاصرين - 00:09:22

واما العلماء السابقون عامتهم على انها جائزة. بل قال بعضهم انها من الامور الحسنة ومن ذلك عداد التسبيح فهو يشجع ويعين ومن ذلك المسبحة الالكترونية موجودة في بعض الجوالات كلما يعني ظفّت عليها تعطيك رقم هذى كلها تساعد - 00:09:41

اذا كنت في السيارة مثلا بدل ما يطيلك عليك هذا الوقت ربما يأخذ منك نصف ساعة مشوار او اكثرا او اقل اه اكثرا من ذكر الله عز وجل. يعني لو خصصت هذه النص ساعة التي في مشوارك في التسبيح كم ستسبح - 00:10:05

مرة وكم سيكتب لك من الحسنات فهذا يعني باب عظيم من ابواب الخير ومن ابواب العمل الصالح فينبغي ان يحرص المسلم على اغتنامه العلماء على من دونه حتى العباد لا يدل على فقوع قد يكون - 00:10:20

هذا نعم سبق ان تكلمنا عن هذه المسألة قلنا هناك من قال العلم وهناك من قال الجهاد وهناك يعني من من اه

امور واذا كان الخلاف فيها لكن كما قال ابن تيمية رحمة الله ان ذكر الله تعالى لا يعد له الشيء - 00:10:44

لا يعدل شيء لأن النصوص الواردة فيه كثيرة جداً نعم دبر الصلاة هل هو قبل السلام او بعده قاعدة ما ورد من الاذكار التي تقال دبر الصلاة فتكون بعد السلام - 00:11:01

وما ورد من الادعية التي تقال دبر الصلاة فتكون قبل السلام فمثلا الدعاء الوارد في حديث معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:11:18

انما يقال قبل السلام لكونه دعاء نعم هذه قاعدة مطردة ما ورد من الاذكار التي تقال دبر الصلاة وبعد السلام وما ورد من الادعية التي تقال دبر الصلاة فقبل السلام - 00:11:35

فمثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. هذا يقال قبل السلام لانه دعاء لكن مثلا حديث المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:11:53

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر اه اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد هذا يقال بعد الصلاة لانه ذكر - 00:12:14

بعد السلام ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم تسبحون الله دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين وتحمدون الله دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين هذا ايضا يكون بعد الصلاة لانه ذكر فهذه القاعدة مطردة - 00:12:26

ما ورد بكلمة دبر ان كان من الذكر فهو بعد السلام او بعد الصلاة وان كان من آآ الدعاء فهو قبل السلام والاصل الاصل في الدبر دبر كل شيء انه منه ولذلك دبر الحيوان منه - 00:12:43

الاصل ان الدبر انهم يعني اذا دبر الصلاة الاصل انه قبل السلام الا اذا وردت القرينة بأنه بعد السلام فالذكر الاذكار كلها وردت القرينة الدالة على انها بعد السلام حديث المغيرة - 00:13:04

اه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دبر كل صلاة المقصودة بعد السلام تسبحون الله دبر كل صلاة يعني بعد الصلاة وانما قلنا ذلك لأن القرينة قد دلت لهذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي بهذه الاذكار بعد السلام والصحابة كانوا يأتون بها بعد السلام. اذا الاصل - 00:13:21

فكلمة دبر انها جزء من الشيء. دبر الحيوان جزء منه دبر الصلاة الاصل انه قبل السلام الا اذا دلت القرین على انه بعد السلام وباستقراء الاحاديث الواردة نجد ان الاذكار الوارد فيها كلمة دبر كلها بعد السلام - 00:13:42

وما عدا ذلك قبل السلام ومن ذلك الادعية فهي قبل السلام هذه قاعدة مفيدة في كلمة دبر الواردة في الاحاديث لا مطرد ابدا. الا الا فقط في دعاء الاستخاراة يمكن يستثنى - 00:14:00

دعاء الاستخارة دلت القرينة على انه بعد السلام لكن اصلا حديث الاستخارة ما في كلمة دبر لكن يعني من حيث الدعاء لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هم احذكم بالامر فليركع ركعتين ثم ليقل - 00:14:22

ولا يصدق على الانسان ركعة ركعتين الا اذا سلم من الركعتين وفرغ منها فمعنى ذلك ان دعاء الاستخارة يكون بعد السلام لكن دعاء الاستخارة قد نقول انه خارج محل البحث باعتبار اصلا انها ما وردت كلمة دبر فيه - 00:14:39

لا ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك المحفوظ انه يقال قبل واما الرواية التي انها بعد السلام وان كانت قد وردت في مسلم لكنها غير محفوظة. رواية اصحاب السنن اصح - 00:14:55

فاللهم قني عذابك كما تبعث عبادك هذا يقال قبل النوم قد غلط في بعض الرواية فاورده دبر الصلاة لكنه آآ رواية انه قبل النوم اثبت وارجح وعلى هذا فالمشروع ان تقال ان يقال اللهم قني عذابك ربي قني عذابك كما تبعد عبادك - 00:15:15

يقال قبل النوم وليس بعد الصلاة. طيب نعم. الاسئلة فيما بعد. نعم. لماذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل معلما مع انه انما سأله في حديث جبريل الطويل لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان والاحسان واشراط الساعة. قال عليه الصلاة

والسلام هذا جبريل - 00:15:36

اتاكم يعلمكم دينكم. مع ان دينكم مع ان المعلم في هذا الحديث هو النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لما كان جبريل هو الذي مثال فكان سببا في تعليم الصحابة جعله النبي صلى الله عليه وسلم هو المعلم. وهذا يدل ايضا على انه لا يأس ان يسأل الانسان عن مسألة - 00:15:58

وهو يعلمها لاجل ان يعرفها الناس. نعم. هذه فائدة آآآ نفيسة وهي ان الانسان قد يتسبب في تعليم غيره بالسؤال. فيكون هو المعلم او كأنه هو المعلم لغيره في قصة جبريل - 00:16:18

لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم على صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرف احد من الصحابة فاسند ركبتيه الى ركبتيه وجعل يديه على فخذيه يعني جلس جلسة - 00:16:39

الم تعلم المتائب. ان النبي صلى الله عليه وسلم عدا اسئلة. سأله عن الاسلام وعن الایمان وعن الاحسان وعن نشاط الساعة ثم لما انصرف قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اتاكم يعلمكم - 00:16:56

امر دينكم طيب من المعلم المعلم هو النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله الذي قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته. طيب جبريل فقط سأله - 00:17:12

مجرد اسئلة ما الاسلام؟ ما الایمان؟ ماتي الساعة ومع ذلك جعله النبي صلى الله عليه وسلم معلما قال اتاكم جبريل يعلمكم امر دينكم فاخذ العلماء من هذا فائدة وهي ان من كان سببا في تعليم غيره - 00:17:26

يعتبر معلما له ولذلك لا يأس ان يسأل الانسان عن مسألة من اجل تعليمها لغيره وليس بالضرورة ان الانسان لا يسأل الا عن ما يجهل قد يكون مثلا في مجلس فيه عامة - 00:17:46

ويرى ان معهم مثلا احد المشايخ او احد اهل العلم فيطرح مسألة لاجل ان يستفيد الحاضرون والا السائل يعرف الجواب هذا امر حسن لانه يريد ان يعلم الناس لكن بهذه الطريقة - 00:18:03

يسأله يعني هذا الشيخ يجيب فاذا آآآ السؤال قد يكون سببا للتعليم والنبي صلى الله عليه وسلم جعل جبريل معلما بطرح اسئلة فقط مع ان المعلم حقيقة هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:20

وايضا لا يأس ان يسأل الانسان وهو يعرف الجواب لاجل تعليم غيره فقد ذكر العلماء ان حسن السؤال من مراتب العلم ذكر ابن القيم في مفتاح دار السعادة ذكر ستة مراتب - 00:18:41

للعلم قال مراتب العلم ست الاول حسن السؤال والثاني او المرتبة الثانية حسن الانصات والاستماع اذا المرتبة الاولى حسن السؤال والمرتبة الثانية حسن الانصات والاستماع والمرتبة الثالثة حسن الفهم والمرتبة الرابعة الحفظ - 00:18:58

والمرتبة الخامسة التعليم والمرتبة السادسة العمل به وهي ثمرته فجعل حسن السؤال المرتبة الاولى ولذلك ابن عباس لما قيل له بما ادركت العلم قال بلسان سؤول وقلب عقول وآآآ فالانسان يسأل - 00:19:24

يسأله عما يشكل عليه في امور دينه يسأل عما يجهله يسأل لتعليم غيره لكن ينبغي ان يحسن السائل السؤال فينبغي الا يسأل عن فضول العلم التي لا ينظر جهلها فان بعض الناس مولع - 00:19:52

بالاسئلة عن فضول العلم والامور المفترضة امور مفترضة يعني يندر ان تقع او حتى يستحيل ان تقع ومع ذلك هو مولع بها هذا مضيعة لوقت ويكون هذا على حساب امور العلم الاخرى - 00:20:09

ينبغي ان ان يحرض على ان ان يسأل عن الامور التي تنفعه بامور دينه ولا ولا يستحى عند حاجته للسؤال وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في حلقة فا قبل ثلاثة نفر - 00:20:30

احدهم دخل في الحلقة واستمع والثاني استحيانا وجلس خلف الحلقة والثالث اعرض فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما احدهم فا قبل الله عليه واما الثاني فاستحيانا فاستحيانا الله منه واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه - 00:20:53

فينبغي ان ان يحرض المسلم على الاقبال على حلق العلم وطلب العلم وان لا يستحى ولذلك يقال لا ينال العلم مستح ولا مستكبر لكن

يكون ذلك في حدود اللادب يكون السؤال ويكون التعلم ويكون هذا كله في حدود اللادب لا يخرج عن دائرة اللادب لكن اذا اذا احتاج للسؤال يسأل ولا يستحيي ولا - [00:21:10](#)

اتركوا السؤال حياء نعم لا ليس شرطا ان يكون عالما اذا كان جاهلا بالمسألة يسأل لكن يعني بعض الناس ربما آآيظن ان ان الانسان لا يسأل الا وهو جاهل. نقول لا قد يسأل وهو عارف وعالم بحكم المسألة من اجل تعليم الحاضرين - [00:21:35](#)
اي نعم فائدة هذا الدعاء حري بالاجابة. اذا استيقظت من الليل فاحرص على على الذكر الوارد في هذا الحديث. ثم ادعوه بعده فان الدعاء في هذه قال حري بالاجابة عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا الله الا - [00:22:04](#)

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب. فان توضأ وصلى قبلت صلاته - [00:22:28](#)
معنى تعارض استيقظ. نعم من تعارض من الليل يعني استيقظ من الليل فاتى بهذا الذكر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله والله اكبر - [00:22:47](#)
لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له هذه اللحظة لحظة استجابة دعاء ادعوا في هذه اللحظة اذا استيقظت تأتي بهذا الذكر ثم ادعوا - [00:23:08](#)

فهذه من مواطن الاجابة ولهذا قال عليه الصلوة والسلام استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته قبلت ذكر الحافظ ابن حجر ان القبول هنا قدر زائد على الصحة - [00:23:25](#)
والا الصلوة تصح اذا اكتملت اركانها وشروطها وواجباتها ولم يأتي فيها بناقض لكن هذا القبول فيه اشارة لقدر زائد على الصحة ولهذا قال ابن بطال احد شراح البخاري قال رحمة الله ينبغي لمن بلغه هذا الحديث ان يغتنم العمل به - [00:23:46](#)
كلما استيقظت تأتي بهذا الذكر وتدعوه ثم تقوم وتتوظأ وتصلي ما كتب الله لك ان تصلي. حتى لو كنت قد اوترت صلي ركعتين او اربعين او لانك اذا صليت بعد هذا الذكر قبلت صلاته - [00:24:10](#)

قال ابو عبد الله الفرايري الراوی عن البخاري قال اجريت هذا الذكر على لسانی عند انتباھ ثم نمت فاتانی ات فقرأ وھدوا الى الطیب من القول هذی الحکایة ذکرھا الحافظ ابن حجر فی الفتح - [00:24:29](#)
يعنی اتی بهذا الذکر ونام فیقول اتاه ات فی المنام وقرأ وھدوا الى الطیب من القوم. طبعا هذی الحکایات یستأنس بھا فاذا هذا الذکر ذکر عظیم ینبغي ان یحرص علیه المسلم - [00:24:52](#)

واذا اتی به ینبغي ان یغتنم الفرصة ویدعو الله تعالی بما یحضره من خیری الدنیا والآخرة فان الموطن موطن دعاء وان تیسر ان یقوم ویتوظأ ویصلی رکعتین فھذا افضل واکمل - [00:25:08](#)
لأنه اذا توظأ وصلى قبلت صلاته نعم فائدة كيف تكسب ثلاثة ملايين حسنة؟ اذا ختمت القرآن يرجى ان تكون يرجى ان تكون حصلت على اکثر من ثلاثة ملايين حسنة فان من قرأ حرفه به حسنة والحسنة بعشر امثالها كما صح ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد حروف - [00:25:24](#)

ثلاث مئة الف وثلاثة وعشرون الفا وست مئة وواحد وسبعون حرف. كما روی ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهمَا نعم اه من قرأ حرفه من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا م حرف وميم حرف كما صح ذلك - [00:25:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حروف القرآن ورد عن ابن عباس انها ثلاثة وثلاثة وعشرون الفا وستمائة وواحد وسبعون حرف
طيب نضرب هذا هذه الحروف في عشرة النتيجة اکثر من ثلاثة ملايين - [00:26:14](#)
لا نجد يعني الحساب في في مقام العمل لكن هذه المسألة بخصوصها ورد فيها الحساب من قرأ حرفه له حسنة. الحسنة بعشر امثالها ورد فيها الحساب بخصوصها فلذلك لا بأس ان يعني ان تثار بهذه الطريقة - [00:26:35](#)

بان يقال ان من من ختم القرآن فيرجى ان يحصل على اكثر من ثلاثة ملايين حسنة ويقال يعني ان ووجه هذا ان نضرب عدد حروف القرآن في عشرة - 00:26:53

وهذا فضل عظيم وشرف كبير وتلاوة القرآن من الاعمال الصالحة العظيمة من يذكر لنا يعني دليلا من القرآن على فضل التلاوة. السنة
كثير لكن من القرآن نعم احسنت ان الذين يتلون كتاب الله سورة فاطر ان الذين يتلون كتاب الله - 00:27:08

واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. ليوفهم اجرهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور ذكر الله تعالى اول الاعمال الصالحة لهؤلاء يتلون كتاب الله اثنين اقاموا الصلاة ثلاثا وانفقوا مما رزقناهم سراء وعلانية - 00:27:33
فهذا يعني شرف عظيم. ايضا في سورة يونس يقول الله تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كما عليكم شهودا اذ تفيضون فيه - 00:27:53

وما تكون في شأن يعني تلاوة القرآن داخلة في الشأن لكن الله تعالى خصها بالذكر لفظلها وعظيم شرفها وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كما عليكم شهودا. هنا خص الله تعالى من بين الاعمال ومن بين الشؤون تلاوة القرآن - 00:28:09
فهذا يدل على فضل التلاوة. ولهذا ينبغي ان ان يحرص المسلم على تلاوة القرآن والتلاوة شيء اخر غير مراجعة الحفظ يعني بعض الناس منهمك في مراجعة حفظه هذا شيء طيب - 00:28:31

لكن ينبغي ان يجعل له وقتا للتلاوة قال بعض اهل العلم والافضل ان يقرأ من المصحف لاجل ان ذلك اكثر عونا له على التدبر لانه اذا قرأ المصحف تأمل وتدبر لكن اذا قرأ من الحفظ ربما يركز على الحفظ - 00:28:46

فينبغي ان ان يحرص المسلم الا اذا كان حفظه متقدما و تستوي عنده قراءة في المصحف والقراءة من الحفظ هنا يعني يقرأ من من حفظه ويتدبر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وكان اصحابه لكل واحد منهم حزب. يعني قدر معين - 00:29:02
يقرأ كل ليلة لا ينقص عنه قد يزيد عليه لكن لا ينقص عنه ليس الحزب المعنى والاصطلاحى عند اهل التجويد. لكن مقصوده بالحزب القدر المعين. وفي ذلك ورد حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:29:22

من نام عن حزبه فقرأ ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب كانوا قرأه من الليل. رواه مسلم ما المراد بالحزب هنا؟ من نام عن حزبه فقرأه يعني ايه قدر معين الذي خصصه يقرأه كل ليلة - 00:29:38

فاذما فات الانسان لمرظ او سفر او اي عذر يقضي اذا قضاه ما بين الفجر والظهر كتب كانوا قرأه من الليل وهذا يدل على ان الانسان ينبغي ان يكون له حزب في اليوم والليلة - 00:29:56

خاصة يعني لطالب العلم اذا متأكد بحق بعض الناس تمر عليه الايام ايام كثيرة ما قرأ فيه شيئا من كتاب الله ان اتي المسجد مبكرا
قرأ والا ما تمر عليه ربما خمسة ايام اسبوع ما قرأ فيه شيء من القرآن هذا تقصير كبير - 00:30:10

ينبغي ان لا يمر عليك يوم الا وقد قرأت فيه شيئا من القرآن فان هذا عمل صالح وايضا هذا هو المأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام
والمأثور عن الصحابة ومن ومن بعده من من الصالحين - 00:30:30

فلا بد من ان تخصص لك مقدارا معينا مثلا جزء من القرآن او اكثر تقول كل يوم لابد ان اقرأ جزءا او اكثر من جزء مثلا كل له ترتيب
يعني خاص به - 00:30:50

لابد ان تقرأ اليوم والليلة هذا من الاعمال الصالحة العظيمة التي ينبغي ان يحرص عليها المسلم نعم. انا اشرت لهذا الحساب العمل
غير محبذة الا في هذه المسألة لان هذه المسألة ورد فيها الحساب - 00:31:03

من قرأ حرف له حسنة. الحسنة بعشر امثالها فهي بخصوصها ورد فيها ما ما يضر لان الاصل في هذا البيان هي تشجيع للناس وفيها
ما في اشكال ما هو الاشكال - 00:31:28

في تشجيع للناس اذا عرف استحضر الانسان انه اذا ختم القرآن حصل على ثلاثة ملايين حسنة او اكثر لا شك انه يتشجع نعم ينبغي
عدم التوسيع فيها عدم التوسيع فيها - 00:31:41

فائدة معنى الالد الخصم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

الاald شديد شديد الخصومة الذي كلما احتاج عليه بحجة اخذ في حجة اخرى. والخصم الحاذق بالخصوصة - 00:31:55

هو الخصومة بالباطل في رفع حق او اثبات باطل اه البخاري في الصحيح بوب على هذا الحديث بقوله باب الاald الخصم وهو الدائم الخصومة ثم ساق هذا الحديث ان ابغض الرجال عند الله الاald الخصم - 00:32:17

ان ابغض الرجال هذا من باب التغليب والا فيشمل النساء ايضا والاصل ان ما خطب به الرجال فالنساء مخاطبات به الا اذا دل الدليل على تخصيصه باحدهما فاذا هذا يشمل الرجال والنساء - 00:32:41

ولكن هذا من باب التغليب وايضا فيه اشارة الى ان يعني هذا اكثر ما يقع عند الرجال لان المرأة ظعيفة بطبعها ظعيفة الخصومة من يذكر لنا الدليل او هم ينشأوا في الحلة وهو في الخصم غير مبين - 00:33:02

فالمرأة بطبيعتها تنشأ في طلب التحليل والتزيين وفي الخصومة يعني غير مبين لا لا تبين ولا لا تفصح هذا من حيث الاصل الاald هو شديد الخصومة الذي كلما احتاج عليه بحجة اخذ بحجة اخرى - 00:33:26

وايضا الدائم الخصومة الشديد والدائم يعني كثير خصومة والخصم الحاذق بالخصوصة يعني متدرس في الخصومة انسان دائم يعني كثير خصومة وايضا اذا خاصم شديد وكذلك ايضا عنده حذقة في الخصومة - 00:33:48

وعنه فجور ولهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من خصال المنافقين اذا خاصم اجر اذا خاصم فجر هذه ليست من صفات المؤمنين فانما هي من صفات المنافقين فتجد ان المنافق شديد الخصومة - 00:34:16

ودائم الخصومة وايضا اذا خاصم انفجر يكون معك حسن الاخلاق كريما لكن ما ان تخاصمه الا ويفجر معك يكذب عليك ويقذفك ويرميك بالبهتان وبينم عليك ويأتي بكل شيء هذا يسمى الفجور في الخصومة - 00:34:39

هذا من خصال المنافقين وهذه ليست خصال من المؤمنين. المؤمن المؤمن اذا اختلف مع غيره يحفظ له حقه ويحفظ له وده ويجعل الخلاف في يعني حده الطبيعي اما ان الانسان اذا اختلف مع غيره - 00:35:03

يكتب عليه ويقذفه وبينم عليه ويرمي بالبهتان هذا هو الفجور في خصومة هذه من خصال المنافقين. وايضا الانسان كثير الخصومة ودائم الخصومة دائمها في خصومة شديد الخصومة اذا خاصم عنده حذقة في الخصومة ومهارة - 00:35:20

فهذا ابغض ابغض الناس عند الله عز وجل لماذا؟ لانه يتسبب في اذية الناس. هذا انسان مؤذن يطبعه واذية الناس محمرة الناس تكره مثل هذا هذه الشخصيات ولا تحبها وتحاشرى يتحاشرى الناس الاحتكاك مع هذا النوع - 00:35:40

وهو ربما انه يظن ان هذا فصاحة وان هذه بلاغة وانها ذكاء الواقع ان الامر بخلاف ذلك وان الناس تتحاشرى مجالسته وتحاشرى الحديث معه وتحاشرى التعامل معه لانه يؤذينهم وما ان يكون له حق الا ويسلط على غيره - 00:36:01

بشدة الخصومة وبكثرة الخصومة المذموم هو الخصومة بالباطل برفع حق او اثبات باطل اما اذا كانت خصومة لاجل اظهار الحق فلا يأس بذلك لكن تكون ايضا بالاذى تكون بالاذى والمؤمن ينبغي ان يكون هينا لينا - 00:36:24

سمحا لطيفا مع مع اخوانه واذا اختلف معهم حفظ لهم ودهم وحقهم وقد جاء في حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الناس افضل فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:55

كل مخمور القلب صدوق اللسان كل مخمور القلب صدوق اللسان قالوا يا رسول الله صدوق اللسان نعرفه فما مخمور القلب قال هو التقى النقى لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد - 00:37:18

هو التقى النقى لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد. رواه ابن ماجة بسند صحيح هذه الصفات المؤمن وهو افضل الناس ان يكون صدوق اللسان سمحا هينا لينا - 00:37:44

ليس عنده غش ولا غل ولا بغي ولا حسد ولا يحب ايضا ان يخرج يعني اخوانه المسلمين وانما يحرص على بحفظ حقهم وحفظ كرامتهم وآلا يحرص على عدم احراجهم في في اي شيء - 00:38:02

حتى لو اختلف معهم حتى لو اختلف معهم لا يفجر في خصومة وانما يبين ما يراه حقا باسلوب حسن يعني بكلام طيب هذه من صفات المؤمنين. اما الذي يفجر في خصومة ويكون كثير الخصومة وشديد الخصومة. هذه ليست من صفات نومه. هذه من صفات

ينبغي ان يحرص المسلم على الابتعاد عن هذه الصفات وهنا يعني انظر الى الوصف الشديد لبعض الرجال عند الله يعني هذا وصف شديد الالد الخصم فهذا الوصف نجده في المجتمع الالد الخصم نجده في المجتمع - 00:38:50

فينبغي ان يبتعد المسلم عن ان يتشبه بهؤلاء. الذين عندهم خصومة وفجور في خصومة ولد وشدة وكثرة خصومة ان يبتعد عن عن مشابهتهم. وان يحرص على ان يكون مع اخوانه هينا لينا سمحا - 00:39:09

يحب لهم ما يحب لنفسه والقاعدة العظيمة في باب التعامل مع الاخرين هي ان الانسان يحب هي ان الانسان يعامل الناس بمثل ما يحب ان يعاملوه به يعامل الانسان الناس بمثل ما يحب ان يعامله به. هذه قاعدة عظيمة في باب التعامل مع الاخرين - 00:39:27
اذا كان فلان من الناس يتعامل معك يتعامل معك طيب هل هذا الذي يتعامل؟ انت تحب هذا التعامل او لا تحبه اذا تعامل مع الاخرين بمثل ما تحب ان يعاملوك به. ولا تتعامل معهم - 00:39:51

بما تكره ان يعاملوك به هذى قاعدة في باب التعامل مع الاخرين ونكتفي بهذا القدر في باب التعليق على لطائف الفوائد المناظرات لاظهار الحق وبيان بطلان الباطل هذه طيبة ونفع الله تعالى بها مناظرات بين مثلا اظهار دين الاسلام - 00:40:06
او لاظهار مذهب اهل السنة هذه نظراتقصد منها اظهار الحق وابطل الباطل اما المناظرات التي تقوم على الجدل وآآاقوم على يعني ربما يكون فيها شيء من الخصومة ومن - 00:40:36

التكلف هل ينبغي الابتعاد عنها. لانها تورث الشحناه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اعد الله بيتك في ريض الجنة لمن ترك المرأة يعني الجدال وان كان محقا الجدال يعني الانسان الجدلي دائمها الناس تكرهه - 00:40:57
غير مقبول جدلي ينبغي ان يبتعد الانسان عن الجدل يقول ما يعتقده يقول رأيه لكن لا يجادل لا يجادل وانما يطرح رأيه من غير من غير جدال ولذلك يقولون اكتب الجدل بان تجتنبه - 00:41:16

اجتنب الجدل ما امكن الا لاظهار الحق فيكون بالتي هي احسن كما قال الله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن نعم تفضل يعني من اي ناحية ها؟ الحمد لله اي نعم هو - 00:41:34

رفض ذكر اه تلاوة القرآن. طبعا القرآن هو اشرف الذكر. ايضا كلمات الاربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر احب الكلام الى الله تعالى والصلة على النبي عليه الصلاة والسلام لها فضل - 00:42:01
والاحسن هو التنوع بينها والتنوع بين نعم تفضل يظهر مقصود العدد لكن لا يمنع من الزيادة عليه لا يمنع نعم والحديث هل يمكن تطبيقه قبل الفجر؟ اي نعم اذا اذا كان نائما ثم استيقظ - 00:42:15

فاتى بهذا الذكر مباشرة ممكن تطبيق حتى لو قام قبل الفجر يصدق عليه هذا. اي نعم. نعم الافضل حظور القلب لكن حظور القلب ليس يعني لا يتأنى للانسان في كل وقت - 00:42:51

لو لو انك يعني اشتريت على نفسك ان لا تأتي بالذكر لو انت حاضر القلب فمعنى ذلك انه سيفوتك اوقات كثيرة لا بالذكر. لان نفس البشرية يعترفها ما يعترفها المرض سيمرر احيانا لا يمرض لكن يكون متعبا - 00:43:10

مجهدا مشغول الذهن فقد لا يتأنى حضور القلب لكن عدم تأتي حضور القلب لا يمنع من ان يأتي بالذكر. يأتي بالذكر على كل حال حتى ولو بدون حضور قلب لان يعني الحالة المثالية للناس لا تأتي في كثير من الاحيان - 00:43:29

يعني اقلاها ان الانسان لا ينام نوما كافيا فيقومها مجهد فاذا اتي بالذكر لا يأتي به وهو حاضر القلب هل هذا يمنعه من ان يأتي بالذكر؟ يأتي به حتى لو لم لو مع عدم حضور القلب. حضور القلب كمال - 00:43:50

لكنه لا يمنع من الاتيان بالذكر. نعم نعم الاصل انها نعم يقال لان الانسان آآ يعني انه سماه الله تعالى وفاة ويعتبر موت الصغرى هذا يشمل نوم الليل ونوم النهار - 00:44:06